RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ المحرم سنة ١٣٣٥

## الملك العربي السعيد

لقد قضى الامر وابرم الميثاق. فانعقدت البيعة بالملك على الشعب العربي. لصاحب الجلالة مولانا (الحسين بن علي). فلو انزلى من زهير حولياته، ومن النابغة اعتذاراته، ومن عنترة حماسياته، ومن الكميت هاشمياته، ومن ابن المعتز تشبيهاته، ومن الصنوبري روضياته، ومن المتنبي تخلصاته، ومن أبي تمام ابتداءاته، ومن البحتري حسناته، لقامت الفصاحة في خدمتي. وتبارت المعاني لدعوتي. وكوشفت بمغيبات الصدور، وماتكن احناء الضلوع، لما استطت تصوير حقيقة القوم، وما كانوا عليه في ذلك اليوم. فقد غلب السرور، وانتشر الجذل، واشتدت الغبطة، وأحس العرب بان لهم وجوداً جديدا. وان لهم مستقبلا سعيدا. وانهم خرجوا الى النور من الظلمات. وذاقوا طعم الحياة بعد الممات. ومن عجيب الفأل وغريب الاتفاق بعد تلك البيعة المباركة ان الغيث تفجرت ينابيعه. وتدفقت سيوله على حين فجأة وفي ساعة غير منتظرة فسقى الارض حتى تهللت شعابها، واستبشرت بقاعها. فقاضت سوابغ الخيرات والالاء. من انحاء الارض وجوانب السماء. فآنسنا الرحمة. وشملتنا النعمة. وقلنا اللهم لبيك وسعديك. لك الشكر ولك الحمد فانه المستقبل الجديد والعام السعيد وانه لكما نشاء وكما نريد

لقد تراخت علينا الحقب وتمادت بنا السنون ونحن نرزح تحت الكوارث. ونئن بالظلم والآلام الاخرى من بين ايدينا ومن حولنا تتبارى في مضمار الحياة. وتستبق في مجال الجهاد. فتذود عن حياضها بالسيف وعن نفوسها بالادب. وعن عقولها بالعلم وعن بلادها بالعمران حتى رفعت دعائم ملكها. واجتمع شتات ابنائها. فاقبل عليها النعيم من كل فج واحاطت بها السعادة من كل صوب

فكم من امة كانت في يأس من الوجود وقنوط من الحياة ثم احست فتحركت فدبرت فاذا بظلها وارف. وعلامها خافقة واديمتها معمورة فما بالك بالشعوب العريقة في مجدها القديمة في تعهدها. ومن خلفها صرخات التاريخ. واصوات العصور. وصيحات الاجيال تنادي بها الهفى الى العز. وانفى غبار الذل فان النظرة العجلى الى الآباء. واللفتة الواحدة الى الوراء. لتذكر النائل. وتهز الخامل. فاين انت من بلوغ المرام. وانه لعلى طرف الثمام

واني لا اخال احداً تقله الارض وتظله السماء يماري العرب في وجوب الوثبة من كبوتهم وضرورة اليقظة من غفلتهم ولولا العوائق التي حالت دونهم وغلت ايديهم لكانت النهضة حتى عليهم منذ الصدمة الاولى والزجرة الصادعة. ولكن العرب والحمد لله لم يفقدوا شعورهم ولم يفارقوا نخوتهم فكانوا في جميع اطوارهم وفي اكثر امصارهم يثنون الغارة بعد الغارة ويثبون الثورة بعد الثورة كلما لمحوا السيطرة الغربية عنهم تحاول أن تدنو منهم ولذلك امتجر الحكام في سيف البحر وعدوة النهر. فلم يئيسوا بكلمة. ولم يقوموا بحركة خائنة الذيال وخشية المقاومة فرضوا بالسيادة الوهمية مناقلة لسواهم ومخادعة لنيرهم. وان في اليمن وعسير ونجد وحوران والكرك وما اليها من الاقطار العربية لشاهداً عدلا. وقولا فصلا

فلا بدع اذا نهض العرب للاستقلال. وصدع القيود والاغلال فيا بني اسيد العرب وابن سيد العرب بالملك عليهم دون سواه ربما يبرم المسلمون أمر الخلافة فيدخلون فيما دخل فيه اخوانهم ولا ينحرفون عنهم مقدار قلامة ولا قيد شعرة. وليس في هذه البداية اختلاق ملك جديد او تلفيق دولة مستحدثة ولكنه استرجاع حق مهاوم واستعادة حكومة مهزوزة لان الحكومة العربية في الحجاز أقدم عهدا من حكومات الارض كلها. فهي ابنة القرون الاولى والعصور الاسلامية العريقة والحديثة وان في تأييدها لنيرة صادعة على الحقوق الشرعية التاريخية. والفضائل القومية الانسانية وان العرب لاحرار في بلادهم وفي شؤنهم وانهم لاعرف بما ينفعهم وما يضرهم ولاسيما بعد ما انجلى عليهم الاتحاديون بالمظالم والمغارم فارتفع الحجاب عن كنه استبدادهم وصميم شرورهم ولباب مفاسدهم

فاهنئ نفسي وبني قومي بما رزقوا من بركة الاستقلال ونعمة الوجود فذلك ميراثهم بين ايديهم. وتلك بضاعتهم ردت اليهم فسبحان القائل في كتابه المبين. على لسان خاتم النبيين: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير

فؤاد

---

## اخبار المعسكر العربي

### حول المدينة المنورة

جاءنا من مراسلنا في المعسكر العربي ما يأتي:

طارت أخيرا طيارتان للعدو على مقربة من جيشنا فرماهما العرب بالرصاص وسقطتا سريعا الواحدة بين خيام الجيش والثانية في سفح جبل

وقد انسحب الترك انسحابا نهائيا الى المدينة. ومنذ بضعة ايام التقى رجال سمو القائد العظيم الامير فيصل بمائة هجان من جيش الاعداء فبطشوا بهم بطشة انجلت عن قتل ٣٥ جنديا واسر ٩ وجي بهم الى رابغ وغنموا ٢٥ بندقية من الموزر التركي الجديد و٨ هجن حية وقتل ١٧ هجينا

والقوة المعنوية في الجيش العربي جيدة جداً. وينتظر أن تكون النتيجة القطعية قريبة

## روسيا والعرب

قالت رصيفتنا جريدة المقطم الغراء:

علمنا عن ثقة أن الروس أدركوا نية الاتحاديين (نحو العرب) وايقنوا كما ايقن محالفوهم أن العرب يقاتلون في هذه الحرب مكرهين لعلم العرب انهم لا يقاتلون دفاعا عن دولتهم او وطنهم بل دفاعا عن الالمان الذين لا يهمهم امرهم ولا يشعرون بميل اليهم ولا عطف عليهم فلو تركوا وشأنهم لخرجوا من هذه الحرب لا عليهم ولا لهم. ولذلك اصدر قواد الروس الاوامر الى ضباطهم وجنودهم بأن يفرقوا بين الترك والعرب الذين يقعون في اسرهم ويعاملوا العرب معاملة الاحباء والاصدقاء ويفسحوا لهم مجال الهجيء والرواح حتى تنفرج عنهم همومهم ولا يشعرون بوحشة ولا غم في غربتهم وعليه جعل الروس يعاملون الاسرى من العرب معاملة الضيوف الكرام ويخصونهم بالحفاوة والاكرام وهذا فضل من الله يعزي قلوب ذويهم واهليهم ويسكن روعهم عليهم حتى يردهم الله بالسلامة اليهم

وهذه النتيجة السارة هي من جملة النتائج الحميدة التي نتجت عن السياسة السديدة التي اختارها سيادة شريف مكة المعظم في ابعاده العرب عن عداوة الحلفاء ومناداته باستقلالهم عن الاتحاديين فجزاه الله خيرا عن حسن جهاده ونصره على ظالمي قومه العرب واعداء بلاده

---

### ناظر خارجية الاستانة

أشرنا في عدد سابق من القبلة الى سفر خليل بك ناظر خارجية الاستانة الى برلين ومعه بعض كبار موظفيها. وتقول الصحف انه فاوض الحكومة الالمانية في شؤون اقتصادية وأمضى معها بعض المعاهدات المتعلقة بذلك. وبعد امضاء تلك المعاهدات دعاهم مستشار الامبراطورية الى مأدبة حضرها حقي باشا ووزير خارجية ألمانيا. وسيجتمع خليل بك بسفير ألمانيا الجديد بالاستانة في المعسكر العام الالماني بضيافة الامبراطور غليوم

# مكارم

## جلالة الملك المعظم

## ورأفته برعاياه

القرض الملوكي . مسألة المؤجرين والمستأجرين . ومسألة الدائنين والمدينين

لا نكاد نذيع بين قرائنا الكرام داخل البلاد العربية وخارجها ما تركه من مآثر جلالة ملكنا المحبوب وحسنة من حسناته حتى تفاجئنا بشائر غيرها في امور جديدة عن اصلاح شؤون مملكته المحروسة وسكانها

فقد علم الناس جميعاً ما حل بهذه البلاد من الضنك الشديد والضيق المديد في السنوات الاخيرة من الدور البائد . حتى تداركها الله تعالى بلطفه العميم على يد صاحب اليد البيضاء جلالة سيدنا ومولانا الملك المعظم . ففتحت سبل الحياة لهذه الديار المقدسة بعدان كانت مقفلة . وانفرجت تلك الازمة بعدان اخذت مأخذها من الشدة وارتاح الناس من كابوس المظالم . وطهر بيت الله من الفئة المتغلبة التي لم تتخلق باخلاق الاسلام ولم ينفذ الى قلوب افرادها نور الايمان

ولقد أراد حضرة صاحب الجلالة ان يوالي حسنات دولة العدل والاحسان فنظر بعين الشفقة والحنان الى ما بقي من اسباب الضيق في البلاد لازالته . ولما كان أهم اسباب هذا الضيق قلة النقود في ايدي الاهالي فقد سمحت مكارم جلالته بتخصيص خمسة وعشرين الف جنيه من جيبه الملوكي الخاص لقرض المحتاجين من ابناء هذه الديار على اختلاف طبقاتهم وستوزع بطريقة حسنة بين الذين يحتاجون الى الاستعانة على دهرهم بشيء من المال

ثم رأى جلالته بعين عنايته ان هناك اختلافا بين المؤجرين والمستأجرين والدائنين والمدينين بسبب الازمة المالية الحاضرة وما نتج عنها من قلة النقود وهبوط اجور العقارات فصدرت ارادته السنية الملوكية بتأليف هيئة من أهل الخبرة والانصاف لتوزيع القرض الملوكي على المحتاجين وللنظر في طرق التوفيق بين مصلحتي المؤجرين والمستأجرين والدائنين والمدينين

وقد تألفت هذه الهيئة برئاسة حضرة الوجيه الشيخ عبد الوهاب عطار واعضاؤها حضرات الشيخ ابراهيم مدني والشيخ أحمد أرشد والشيخ علي شرباصي والشيخ محمد محمد حسين والشيخ بكر بابصيل والشيخ حازم بن مليح والشيخ محمد بن ماضي والشيخ عبد الواحد سيف الدين والشيخ محمد علي موصلي والشيخ أحمد بن عبد القادر مفتي والسيد أحمد أولياء والسيد صالح بن عبد الكريم والشيخ عبد الوهاب قزاز وشيخ المطوفين وشيخ الهنود وشيخ الجاويين وشيخ الزمازمة وشيخ الحضارمة واثنان من اعضاء المجلس البلدي . وعين لهذه الهيئة كاتب براتب شهري وخادم

### توزيع القرض

وكان اول ما افتتحت به هذه الهيئة مذاكراتها البحث في طريقة توزيع القرض الملوكي فقررت توزيعه على الذين اثرت عليهم الازمة الحاضرة من محتاجي الاشراف والسادة وارباب الوظائف والحرف والذين تضرروا من الباعة وأهل الصناعات . وصنفت لجان لكل فرقة من هذه الفرق مزيدها وخمسة اعضاء معه لتحقيق المحتاجين من أهل حرفتهم وعدد عائلاتهم وكتابة قوائم باسمائها وتختم هذه القوائم باختام الشيخ ومن معه . وتقرر التنبيه على هذه اللجان بان تقوم بالبحث الدقيق في اعمالها وترتيب مسؤلية شديدة على من تقصر في ذلك وستحرم من القرض كل عائلة يزادي عدد أفرادها أو يكرر شيء من اسمائها او تفرق الى عائلات متعددة مع انها عائلة واحدة

أما أرباب الوظائف كالعلماء فتفوض كتابة اسماء عائلاتهم الى رئيسهم وكذلك الخطباء يكتب رئيسهم قوائمهم وخدمة الحرم يسأل عنهم من حضرة نائب الحرم . والمطوفون والزمازمة ومشائخ الجاويين والمخرجون يقوم مشايخهم بترتيب قوائمهم . وتقوم دائرة البلدية بترتيب قوائم اهل الصناعات واصحاب العقارات وتحقيق درجة احتياجهم

### مسألة الأجور

وقررت الهيئة اسقاط ربع اجور الدكاكين الخاصة بالحبوب والسمنة والجزارة والخضار والشاي والسكر والدخان والطحين والافران والخبز والعطارة ودكاكين الحراج والمفاتق . وذلك فيما يتعلق بأجور سنة ١٣٣٢ الى سنة ١٣٣٥ . وعلى المستأجرين أن يدفعوا الاجور لاصحاب الدكاكين أو يخرجوا منها . والذي لا يقدر على دفع الكل تقسط له الاجرة تسديد يدفع لاربل منها في أول السنة والثاني في منتصفها . واذا لم يدفع النصف الثاني في منتصف السنة يجبر على اخلاء الدكان

وهذا فيما اذا لم يكن المؤجر قد أسقط له مقدار الربع سنة ١٣٣٣ وسنة ١٣٣٤ . أما إذا اتفقا من قبل هذا القرار على اسقاط الربع فلا يجوز للمستأجر طلب اسقاط آخر من حكم هذا القرار الجديد .

واذا كان المؤجر والمستأجر قد تراضيا من قبل على اسقاط اكثر من الربع فتبقى الحال على التراضي بينهما وعلى المستأجر دفع الاجرة بحسب ذلك او دفع الثلاثة الأرباع بالتقسيط المتقدم

أما بقية أصناف الدكاكين فيسقط عن المستأجر ثلث الاجرة الاصلية من عام ١٣٣٢ الى ١٣٣٥ ويدفع الباقي في اول السنة والاينخرجن الدكان . واذا كان متوسط الحال يدفع النصف في اول السنة والنصف الآخر في منتصفها . والذين هم أقل من متوسطي الحال يدفعون الثلث في أول السنة والثلث الثاني بعد اربعة أشهر والثلث الاخير بعد ثمانية أشهر . ومن لم يدفع القسط في وقته راجع صاحب العقار الحكومة لاخراجه عند توقفه عن الدفع

ومستأجرو المنازل يسقط عنهم نصف الاجرة الاصلية من عام ١٣٣٢ الى ١٣٣٥ ويدفعون ذلك في اول السنة والاينخرجون من المنازل . والذي لا يقدر على دفع الكل يدفع نصفه في أول السنة والنصف الآخر في منتصف السنة . واذا لم يدفع النصف الآخر في وقته يخرج . واذا كان المؤجر قد اسقط له ذلك سنة ١٣٣٣ و١٣٣٤ اي قبل هذا القرار فلا يستفيد المستأجر من الاسقاط الجديد . واذا كان ما أسقط من قبل زيادة على النصف فيبقى الامر على التراضي بينهما وعلى المستأجر ان يدفع للمؤجر حقه في وقته والا فان للمؤجر أن يراجع الحكومة لاخراجه

### الرهون والديون

وأما مسألة الرهون والبيع بالوفاء فيجري فيها الحكم الشرعي أمام المحكمة

والديون اما عن حقوق شخصية أو عن استئجار عقار . فالتي تكون من جهة الحقوق الشخصية ويطلب الدائن من مدينه المبلغ الذي له بذمته تنظر الهيئة في حال المدين فاذا كان من أرباب اليسار تكلفه بدفع الدين كله . والمعتبر في يساره كونه صاحب نقد أو صاحب معاملات رابحة . واذا كان متوسط الحال تقسطه الهيئة بحسب حال المدين . واذا كان ذا عسرة تنظره الى ميسرة

وديون استئجار العقار التي تقابل انتفاع المستأجر قبل موسم سنة ١٣٣٥ بما استأجره فان على المستأجر ان يدفع للمؤجر ما بذمته من اجرة السنين الماضية . وأما الديون القديمة وهي التي يرجع عهدها الى ما قبل نشوب الحرب فتنظر الهيئة في حال المدين فاذا تحققت اقتداره على دفع الكل او البعض فيشدد عليه بدفع ما يستطيع دفعه والا أمهلته الى حالة اليسر

وأما الديون التي حصلت بعد نشوب الحرب فيشدد فيها على ذي اليسار ومتوسط الحال من المدينين ويساعد الدائن أتم المساعدة على استحصال حقه

هذا ما تقرر الجري عليه في هذه المسألة الحيوية جداً للحجازيين . وكل من عرف الحالة الخاصة بهذه البلاد فيما يتعلق بالعقارات وايجارها واستئجارها ولاحظ ما استوجبته هذه السنين الاستثنائية من الضرورات الموضعية لابد وسائل لحل مشاكل الايجار والديون خيراً من الوسائل التي قررت الهيئة الجديدة العمل بها . واذا أضفنا الى ذلك ما سمحت به مراحم جلالة الحضرة الملوكية الهاشمية مما فصلناه من أمر القرض لا يبقى عندنا شك في أنه سيخفف عن عاتق ذوي الحاجة شيء كثير من عبء هذه الازمة التي كادت تودي بالبلاد واهلها ولولا ان تداركها جلالة ولي النعم مليكنا المعظم بشفقته وحنانه فجلى عن رعيته غيوم الاخطار وازال من صدور البائسين الغموم والاكدار أدام الله عرشه ونصر جيشه وأعز به البلاد وأهلها انه السميع المجيب

## النهضة الحجازية

### والاتحاديون

قالت رصيفتنا جريدة الاهرام الغراء :

أحست الحكومة الاتحادية بالخطر على نفسها من جانب الحجاز، فأوفدت محمد باشا العظم وعبد الرحمن بك اليوسف المنافقين المشهورين الى بعض قبائل البدو الضاربة في صحراء الشام وملأت جيوبهما بالاموال ليعطرها بدراً . فضحك مشائخ البدو منهما وقاموا بخدمة جلالة الشريف بكل اخلاص وصدق والدليل على ذلك صدهم في هذه الايام جنود السكة الحجازية وتقليع الخطوط وطرد خفراء الخ . والتقدم متطوعين الى جيش شريفهم وأميرهم . فبعد ما ظن الاتحاديون ان الخط الحجازي سليم وان قطاراتهم تصل الى المدينة المنورة صحوا واذا بالخط مقطوع والجسور محطمة وقبائل البدو تخدم جلالته كل الخدمة وهذه الاخبار تتسرب في كل يوم بل في كل ساعة الى سوريا ويعرفها الاهالي . وكانت الحكومة تجهد نفسها لاخفاء الاخبار واذاعة خضوع جلالة الشريف ، وتخييم السكون على البلاد !

### ثورة جاوة

اتفقت روايات الصحف الهولندية على ان الثورة التي ذكرنا حدوثها في جاوة وسومطرا انما حركها الالمانيون بواسطة رسل من الالمان والاتحاديين

وكل من يذكر عاقبة مثل هذه الدسائس الالمانية الاتحادية في دار فور وغيرها يتحقق ان الالمان وأذنابهم الاتحاديين لا يعملون مثل هذا الامور لاجل اولئك الاهالي المساكين بل لاجل المشاغبة والفتنة فقط ثم تدور الدوائر على من ينتر بهم ويبقى مثيرو الفتنة بعيدين عن نيرانها

## الى اخوانى المسلمين

الحمد لله الذى شيد الاسلام ورفعه . وأذل من غالبه ووضعه . وقيض له فى كل عصر من الاعصار . حماة وأنصاراً ذوى عزائم وأخطار . وهمم كبار . يحمون حوذته . ويقوون صولته . ويقيمون شوكته . ويقررون حجته . ويوضحون محجته

والصلاة والسلام على من سن سنة الجهاد . وأمرنا بتجريد السيوف من الاغماد . لمصارعة أهل البغى والفساد . وأخبرنا بأن الجنة تحت ظلال السيوف . وأن من لحقه من المجاهدين هلاك وحتوف . فهو حى فى الدارين . فائز باحدى الحسنيين . وقد أعظم الله له الاجر والمنة . وجعل نصيبه نعيم الجنة . وان من أدبر واحجم . فقد باء بخزى من الله تعالى ومأواه جهنم . وعلى آله الذين بذلوا نفوسهم فى مرضاته فنالوا السعادة والاسعاد

وبعد فيقول راجى عفو ربه الغفار . عمر بن يحى عبدالجبار . انى امدالى الله اكف الطلب . واستمنح مواهبه التي بها يستفتح كل ارب . مبتهلا اليه ان يديم لنا جلالة مليكنا ذى الفضل المنى ( الحسين ابن على ) . فهو الذى احيا سنة الجهاد المفروضة وارعب جيوش الاتحاديين فاصبحوا وتدابيرهم منقوضة . وجموع تكسيرهم مفضوضة . ادام الله لنا عزه المبين . ونصر عساكره المجاهدين الممدوحين بقوله سبحانه وتعالى ( ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ) فطووا بخيولهم السوابق بساط الارض . وانزلوا طواغيت الالحاد من شامخ عال الى حضض . حتى جاء الحق وزهق الباطل . وعمرت المساجد واصبحت بيوت الملحدين عواطل

فاعلموا يا اخوانى المسلمين أن النهضة فرض عين على كل مسلم . وها ان الحجازيين قد مشوا اليها آخرا كما مشى اليها أجدادهم أولا . الى أن اتسع أمرها . وثبت الله أقدام رجالها . فبلغ الشاهد الغائب . ويسرى ذكرها فى المشارق والمغارب وسيبقى حديثها صفحة ذهبية فى تاريخ الايام . ترويه الاقوام بعد الاقوام . فيسجل فى صفحات ام القرى . ويعد فى فضائلها على الورى . ايد الله جيوش جلالة مليكنا المعظم وقوى صولتهم . وجمع كلمتهم . وابد نصرتهم . وثبت اقدامهم ونضر ايامهم . ونشر بالعدل اعلامهم . وجعلهم لحماية الدين ركنا ركينا ولرفع منار الحضارة حصنا حصينا اينما سلكوا وملكوا

ايها المسلمون . طالما تمنيتم ان تقوم لكم حكومة اسلامية تجمع بين العمل بكتاب الله وسنة رسوله والاخذ بأسباب الحضارة والارتقاء . وطالما أسفتم على ماسبق من اختلال الاحوال . وترك احكام الشريعة فى الاقوال والاعمال . فها قد هب لتحقيق هذه الأمنية اولاد نبيكم وعشيرته . فثبت الله اقدامهم ونصرهم فى كل موقف وقفوه . وفى كل مكان دخلوه . وان النصر يتقدمهم . والعز يخدمهم . وقلوب الملحدين المارقين ترتجف منهم رعبا . وتذوق منهم نكالا وحربا . وطعنا وضربا . بصواعق المدافع وشهب البنادق . وبوارق السيوف الساطعة وسوابق الخيل المغيرة . ورياتهم تخوض المعامع ظافرة قاهرة . ومن تحتها أولاد على بن أبى طالب وخلفاء خالد بن الوليد وأبى عبيدة بن الجراح مستمدين من بركات من نظم امورهم ودبر جمهورهم وثبت قلوبهم . حسنة دهرنا وأمان ديارنا وسيدنا القائل غير مرة : « إنى لا أريد لنفسى ذرة جاه فى هذه الدنيا . وقد كنت حاصلا على كل شئ من ذلك ولكننى رأيت الباطل يريد أن يستظهر على الحق فقمت لنصرة دينى واصلاح حال أمتى وأجرى على الله » فجزاه الله عنا بخير ما يجزى أولياءه الصالحين وعباده المصلحين

لازالت البلاد لابسة حلل فضله . وقلوب اعدائه أعداء الدين مملؤة بالرهبة والخوف بسر قول أصدق القائلين « وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

عمر بن يحيى عبدالجبار

---

## نفقات الوفد المغربي

### فى ميزانية الحكومة الفرنسوية

قدمت وزارة الخارجية الفرنسوية الى مجلس النواب بياناً طلبت فيه التصديق على فتح اعتماد مالى بمقدار ٣٥٠٠٠٠٠ فرنك يدرج فى ميزانيتها لنفقات الوفد المغربى وحجاج المغرب وهذه ترجمة البيان المذكور :

« ان شريف مكة قطع الصلات التى تربطه بالحكومة التركية عقيب الجور الذى ارتكبته تلك الحكومة لاسيما قتلها أعيان الامة العربية . وقد رأت حكومة الجمهورية بالاتفاق مع حكومة جلالة ملك انكلترا ان من مصلحة فرنسا وهى دولة اسلامية كبرى ان توثق علائقها وصلاتها الودية مع سيد الاراضى المقدسة الجديد . فبناء على ماتقدم سافر فى اول سبتمبر من مرسيليا الى جده وفد ملكى وعسكرى من اعيان وكبراء المسلمين الفرنسويين ويجب على الحكومة ان تتحمل نفقات الوفد والمندوبين

ومن جهة أخرى أعلنت الحكومة البريطانية ان حج بيت الله الحرام سهل فى هذا العام فحكومة الجمهورية أعدت على نفقتها باخرة خاصة تنقل الى جدة من الدار البيضاء والجزائر وتونس ٦٥٠ حاجا مغربيا وجزائريا وتونسيا وان تعودبهم بعد الحج الى بلادهم وللقيام بهذه النفقات كما ترى الحكومة فتح اعتماد فوق العادة لوزارة الخارجية قدره ٣٥٠٠٠٠٠ فرنك »

## البيعة العامة

### لجلالة مليكنا المعظم

أشرنا فى العدد الماضى الى ما كان من استرحام وجوه أهل الحل والعقد تعميم البيعة لجلالة ملك البلاد العربية المعظم فى المسجد الحرام اكراما لخواطر طبقات الشعب الذى أظهر الرغبة بالاشتراك مع من قام عنه بها وناب منابه فيها من اشراف القوم وساداتهم وعلمائهم ووجهائهم

وقد تقرر الان ان هذه البيعة العامة ستجرى فى الساعة الواحدة من صباح يوم السبت ( بعد غد ) داخل المسجد الحرام فى رواق باب الصفا . وينتظر ان يحضر فى الوقت المعين جميع الناس على اختلاف طبقاتهم من أشراف وسادات وعلماء وخطباء وأهالى وعربان ومجاورين

وبعد انقضاء مراسيم البيعة سيتشرف أعيان البلاد بمقابلة الحضرة الملوكية الهاشمية فى القصر العامر ثم يعود حضرات الوكلاء الفخام الى دار الحكومة السنية العربية لاستقبال وفود المهنئين فى ديوان رئاسة الوكلاء الجليلة

وقد علمنا أن البلاد أخذت بالاستعداد منذ بضعة أيام للاحتفال بيوم ذلك العيد القومى السعيد . وستلبس أم القرى فى مسائه حلل الابتهاج والسرور والرونق والحبور بما لم يسبق له مثيل

وسنأتى فى الاتى على تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى

---

## وفد جدة

### للاشتراك فى البيعة العامة

شرعت الوفود تفد من ثغر جدة الى مكة المكرمة للاشتراك فى البيعة العامة فقد وصل أول أمس حضرة الوجيه الفاضل الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلة بجدة وحضرة الشيخ حمزة جلال نقيب اليهود فيها

وفى صباح اليوم وصل الوفد الاكبر برآسة حضرة الوجيه المحترم الشيخ عبدالله باناجه وعضوية حضرات الاعيان الافاضل الشيخ محمد حامد قاضى جدة والسيد أحمد باهارون نقيب السادة والشيخ سليمان قابل رئيس البلدية والسيد محمود مراد رئيس غرفة التجارة والحاج عبدالله على رضا والشيخ محمود عاشور والشيخ محمد نور جوخدار نائب وكلاء الجاوه والشيخ على لطيفة والشيخ عبدالقادر قابل والسيد على عطاس والشيخ عبد الوهاب قاضى والشيخ عبدالله افضل والشيخ ناصر بن تركى والشيخ حسين طرابلسى نائب وكلاء الاتراك والشيخ بكر خميس والشيخ جميل جوخدار والشيخ احمد تشر نائب وكلاء الهنود والشيخ زينى بصراوى والشيخ مصطفى اسلام والشيخ محمد دخاخنى والشيخ صالح صباحى والشيخ احمد بحيرى والشيخ حسين ملوخية والشيخ عبدالصمد شيخ حارة اليمن نائباً عن محلته والشيخ حسين معروف شيخ حارة المظلوم نائباً عن محلته والشيخ عبد الحفيظ شيخ حارة الشام نائباً عن محلته والشيخ حسن قصانى شيخ الحمال . وقد نزل هذا الوفد فى دار حضرة وكيل الناظرة الجليلة

وينتظر أن يصل غدا حضرة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة مليكنا المعظم فى جدة وحضرة الشريف طه مهنا رئيس هيئة المراقبة والشيخ محمد طويل ناظر الجمرك والشيخ عمر باجبير والشيخ سليمان عزابة والشيخ عزيز ملا . وسينزل حضراتهم ضيوفا كراماً فى دار حضرة وكيل الناظرة الجليلة أيضا

وكذلك سيصل غدا حضرات مشايخ النزل من عربان جدة وفى مقدمتهم منزلة اليمانية وبنى مالك والرويص . وينزلون فى دار حضرة الوجيه الشيخ محمد ابوحميدي

فنرحب بحضرات الضيوف الكرام ونرجو الله أن يعز العرب والاسلام بحضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم أيد الله ملكه وجعل النصر حليف رايته المظفرة انه سميع الدعاء

---

## السيل

جادت السماء فى مساء يوم الاثنين الماضى بأمطار غزيرة يصحبها الرعد والبرق . ثم مالبثت أن سالت بها بطاح مكة وشعابها . وان الامطار المتجمعة فى وادى منى وحوالية وما انضم اليها من شعاب الجبال قبل ذلك و بعده دخلت مكة المكرمة بشكل نهر عظيم متدفق الامواج . وقد شهدناه وهو سائر فى وادى ابراهيم بين المعلى والحرم الشريف فى ساعة العشاء فرأينا له منظراً شائقا بهيجا . وأبهج منه ملامح السرور البادية على وجوه الاهالى لما وراء هذه الرحمة من نعمة الخصب ووفرة الزرع والضرع . فلقد جاءت هذه الغيوث فألا حسنا وفاتحة حميدة لما قام به سكان بيت الله الحرام من بيعة الرضى وتجديد الملك العربى المرتضى . لازالت أبواب السماء والارض مفتحة لهذه الامة بالنعم الجسمية والخيرات المعنية ببركة العترة الهاشمية الكريمة أيد الله ملكها وأعز بها البلاد وأهلها انه كريم مسؤل

## الصارخ العربي

ارى لك ايها العربي مجدا مضى وتصرمت فيه القرون
اتذكر ماضى ام انت ناس
تقامى من هوانك ما تقاسى
الم تك سيدا صعب المراس
تحارب من تجبر واستبدا بعزم لايخور ولايخون
اقول وليت شعرى ما اقول
لمن ذلوا وذل لهم قبيل
فبات عزيزهم وهو الذليل
يدين على الهوان لمن تعدى وكان لمن تعدى لايدين
الا يا ايها الشعب الرقود
اأ تقاظ رجالك ام هجود
فهم سكتوا وقد نسيت عهود
وقد نكثت لك الاعداء عهدا فمافى القوم محتكم امين
لقد حكموا وقد ظلموا وجاروا
فخربت المواطن والديار
وضلوا فى حكومتهم وساروا
مسير لم يكن فى الأمر قصدا وفيه من الهوى لهم شؤون
فيا اسفى على الشرف المضاع
ويا ويلى من الحكم المطاع
متى يرعاكم ياقوم راع
يقوم بامركم حلا وعقدا يكون له الى التقوى ركون
اناخ على مواطننا الخراب
فلادين يقام ولا كتاب
وكم فيها لاهل الظلم باب
احاول ان يهدم اويدا فكيف وركن بانيه ركين
نعابتهم فما نفع العتاب
ولاقول يفيد ولاخطاب
اذا ماكان قولك لايجاب
فقم واطلب له بالسيف ردا فقد ساءت بصاحبك الظنون
نطالبهم باوفاء العهود
وندعوهم الى الحلم الرشيد
الى عدل الى راى سديد
نصيب به هدى ونصيب رشدا ويسعد بعدنا وطن ودين
فكان وفاؤهم قتلا وصلبا
لكل مهذب منا مربى
فيالك من دم قد بل تربا
يراق بخدمة الوطن المفدى ستبكيك السهولة والحزون
بنفسى وقفة بين السيوف
وعند مجال باعثة الحتوف
اجالد بالمئين وبالالوف
جنود ضلالة جندا فجندا فاشفى النفس اوتانى المنون
ادافع بالقنابل والرصاص
واطلب منهم حق القصاص
فاما للحياة او الخلاص
لقومى الرب من ظلم اشد ايشيب لهول موقفه الجنين

سمعنا من بنى الوطن النحيا
هم يكون شبانا وشيبا
سمعنا عنهم النبأ العجيبا
لقد جلدوا بسيف الظلم جلدا له ترتج مكة والحجون
تلك الشام تظلم والعراق
نفوس تبتلى ودم يراق
واحكام وظلم لايطاق
ترى للجور ابراما وردا اظلم ما هنالك ام جنون
بنى جنكيز ان الظلم عار
وامر لايقر به قرار
الا من غائر منكم يعار
على قوم بغوا للدين سدا له خر الصياصى والحصون
هم نشروه فى شرق وغرب
وفى فرس وفى روم وعرب
وفازوا من نبيهم بقرب
وانتم قد بعدتم عنه بعدا كما بعدت عن النور الدجون
بنى جنكيز ان الدين يشقى
بحكمكم وان الشرك يبقى
ويعلو فى بلادكم ويرقى
ففى هذا وكان الامر جدا يزول الشك اوينفى اليقين
فاين العهد ام اين الديانه
واين العدل ام اين الأمانه
واين ذوو الركانة والمكانه
ماهم يرون له مردا فمافيكم له احد يصون
لقد قامت على الدين القيامه
وبدلت الخلافة والامامه
فما للدين عندكم كرامه
كأن لكم به كفرا وجحدا بسبل الهدى لا تستبين
فانتم دينكم دين سياسى
وهم فى الدين كالشم الرواسى
لهم دين حنيف ذو اساس
وهم اولى بدينهم واهدى اليه وانه دين متين
الم تكن الخلافة فى قريش
تولوها باصلاح وريش
وانتم قد توليتم بطيش
فكنتم بعدهم خصما الدا لهم ونعتم فعلا يشين
توليتم بلاد المسلمينا
فقمتم فى البلاد مخربينا
قيام الحاكمين الظالمينا
شكت من ظلمكم جوعا وجهدا لها منه بكى ولها انين
علام نرى اضطهادكم كثيرا
علام بغيتم بغيا كبيرا
اما فيكم نرى رجلا بصيرا
يسير ويبتغى للناس سعدا ويعدل فى الحكومة اوليين
فقد شملت بلادكم الجهاله
فلا علم يقام ولا عداله
فما تلك الغواية والضلاله
كفى بالملك تخريبا وهدا بجوركم فما هذا يكون!

بلاد الفقر ليس بها غناء
وعيشة كل ساكنها عناء
وفقر واضطهاد واعتداآء
على عرض على مال اعدا على شرف تمكم شرف مهين
بلاد قد اناخ الفقر فيها
فاثقلها واشقى ساكنيها
الا ان السعادة من بنيها
لقد شطوا عن العلياء بعدا وذلك منهم بعد شطون
ارى لغة النبوة والكتاب
تضاع فيا لذلك من عقاب
لدين محمد وابى تراب (١)
لقد عقدوا على القرآن حقدا لهم منه اذى ولهم شجون
تريد فروق (٢) تتريك الشعوب
بعيد فى الرطانة او قريب
تهم فروق بالامر الغريب
تعدله من الافعال عدا فما اقدام تعلم او طنين
تظن فروق ان الظلم سهل
وان الجور انصاف وعدل
وان العسف فى الاحكام نعل
يمكن ماتريد لتعتدا فتسحق من يعز ومن يهون
معودة على سفك الدماء
واهلاك الرجال الابرياء
انت دار السعادة بالشقاء
فما هى قصرت فى الظلم جهدا وكان من العداء لها فنون
لقد ظلمت وما عدلت فروق
وضاعت من رعاياها الحقوق
افيقوا من سباتكم افيقوا
فليس العيش فى الظلمات رغدا ولكن حينكم فيه يهين
يطيل عليكم الظلم التمادى
فتحمله الحواضر والبوادى
فيالك من مطاع فى البلاد
يكون الشعب يوم تليه عبدا تقاومه وليس له معين
بلادكم اقام بها الخراب
فاجدبت السباسب والسهاب
فلا علم بهن ولا اكتساب
تموت نفوسكم كمدا وكدا فلا تجدون فيها ما يعون
فكم ذا تصبرون على الاذاة
وكم تستسلمون الى الطغاة
اما بكم طموح للحياة
ترون لكم به فى الدهر جدا مكانكم بجدته مكين
الا يا ايها العرب الكرام
فكم انتم رجالكم تضام
وكم تشقى هناك وكم تسام
مظالم سنها الحكام عمدا لهم من دونها شرد نين

القاهرة : ابن الاعرابى

(١) ابو تراب كنيه أمير المؤمنين على كرم الله وجهه وكانت أحب أسمائه اليه لانه كان مضطجعا فى جدار المسجد وقد امتلأ ظهره ترابا فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب (٢) فروق من أسماء القسطنطينيه

## تلغرافات خصوصية
### لجريدة القبلة

- ١ -

**ميدان رومانيا**

القاهرة فى غرة المحرم

نشب قتال شديد بين الجيش الرومانى والاعداء الذين ارتدوا على اعقابهم فى جميع الجهات خصوصاً فى الجهة الغربية حيث تم احتلال جزء صغير من ختافيا فى مقاطعة طريق تروتوس ووادى اوزل

---

**الميدان الفرنسوى**

القاهرة فى غرة المحرم

(رسمى)

حاول العدو مهاجمة (بوالايل) فرده الفرنسويون بدون عناء . وابدى الفرسان فى سياستر وفرماند وفيل مايستوجب الاعجاب، وهجم الاعداء أربع مرات فى جهات شولن بمنطقة فردون فارتدوا خاسرين. ولا تزال الصفوف الفرنسوية الالمانية محتفظة بمراكزها

- ٢ -

**أسرى فردون**

القاهرة فى ٢ المحرم

(رسمى)

بلغ مجموع عدد اسرى الالمان حول فردون خمسة آلاف غير الجرحى الذين يلغون بضع مئات

---

**ميدان رومانيا**

القاهرة فى ٢ المحرم

قطع الرومانيون جسر (كرماتوديا) . وتدور بلاغ رسمى من المانيا بؤكد أسف الرومانيين لهذا الجسر

- ٣ -

**حول فردون**

القاهرة فى ٣ المحرم

نجح الفرنسويون فى تقدمهم جنوب وغرب حصن (فو) وأخذوا من الالمان مائة اسير

---

**معركة بحرية**

القاهرة فى ٣ المحرم

شرعت عشر نسافات للاعداء بهجوم بحرى فأغرقت السفن الانكليزية اثنتين منها وطردت الباقى

---

**ميدان رومانيا**

القاهرة فى ٣ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ رومانى انه لم يحصل تغير جديد فى (دوبريجه) وعلى نهر (الطرنه) وقد استمر الجيش الرومانى على تقدمه فى وادى (اوزول) واسر ثمانين اسيرا . وطاردت قوة الاعداء فارتدت عن هجومها عند (تولفس) فى اقليم (دراجو)